١٨٧١ ثم أصلحا.

وساحة شائله. فيها تمثال الأنصار

وساحة الملكيَّة. فيها تمثال لويس الثالث عشر من المرمر، وقد اختطها هنرى الرابع سنة ١٦٠٥ وفى أيام الثورة سميت ساحة وزج.

وساحة الانتصار. أنشئت فى عهد لويس الرابع عشر سنة ١٧٨٤، وفيها تمثال له فى زوايا قاعدته الطوائف الأربع مقيدين بالسلاسل وقد دك هذا الأثر سنة ١٧٩٢ وحل محلهُ أثر للقائدين دسه وكليبر سنة ١٨٠٣ ثم اصطنع الباريزيون تمثالاً للويس المشار إليهِ سنة ١٨١٦ وأقاموه فيها.

وساحة الباستيل. فيها عمود قيم تذكاراً لثورة سنة ١٨٣٠ ومن أعظم قصورها وأبنيتها وكنائسها ومدارسها ومراسحها وأكاديمياتها وآثاراتها :

قصر التلورى- قصر اللوفر- قصر الملكى- قصر لكسبرج الكبير والصغير (اللذان بنتهما الملكة ماريا دومديشيس زوجة هنرى الرابع عام ١٦٤٥ وتبوات الأكبر منهما عام ١٦٢٠ ومن سنة ١٨٣٦ إلي سنة ١٨٤١ زاد زخرفة واتساعًا) وقصر يوريون وقصر اليزى وغيرهم.

(البقية تاتى)

باب تراجم مشاهير النساء

(جميلة)

هى المغنية العربيَّة المشهورة (مولاة بنى سليم وزوجها مِن موالى بنى الحرث بن الخزرج) كانت اعلم خلق اللّٰه بالغناء. وكان معبد المشهور يقول أصل الغناءُ جميلة

وفرعهُ نحن، ولولا جميلة لم نكن نحن مغنين، وقد قالوا إن أشهر المغنين مثل معبد وابن عائشة وحبابة وسلامة وعقيلة العقيقيَّة وخليدة وربيحة كلهم قد أخذوا الغناءَ عن جميلة.

وقيل سئلت جميلة من أين لكِ هذا الغناء، فقالت كان لنا جار يغنى ويضرب بالعود فأخذت ألحانهِ وبنيت عليها غنائى وألفتها بطريقة فاقت عليهِ فظهر أمرى وشاع خبرى فقصدنى الناس فجلست للتعليم. وقيل لم يكن أحد يستطيع مقارنتها فى الغناءِ وكل مدنى ومكى يشهد لها بالفضل، وكان المغنون يتحاكمون عندها فى صناعتهم، فتحكم الحكم الصحيح وكانوا جميعًا يقرون بفضلها وتقدمها. منهم الفريض وابن سريج وابن مسجح وابن محرز ومعبد وغيرهم.

وقيل حجة جميلة فى إحدى السنين فاجتمع إليها من المغنيين أعظمهم ومن المغنيات أشهرهم ومن الأعيان جم غفير وازدحم فى باب ناديها الرجال والنساءِ والأولاد، فلما قضت حاجتها طلب الناس إليها أن تعقد لهم مجلسًا، فقالت للغناءِ أم للحديث فقالوا لكليهما. قالت لم أكن لأخلط الجد بالهزل فلم تفعل ما طلب منها، ولما رجعت إلى المدينة المنورة خرج لملاقاتها أصدقائها ومعهم أناس من أهل مكة المكرمة وبعد أن دخلت منزلها أقبل عليها الناس، فأمسكت عن الغنا مدة عشرة أيام وبعدها جلست للغناء، فغصت المنازل بأعراق الرجال وأفاضلها، فكانت كلما غنت شيئًا يضجون ويقولون ما سمعنا مثل هذا الغناء، وكانت جميلة قد قسمت المغنيين إلى قسمين واقترحت على كل منهما أن يغنى وهى تسمع لهم وتصحح لمن يغلط منهم وترشدهم إلى طريق الغناءِ على نسق أدهش كل من حضر. ثم أمرت الجوارى فضربن علَى خمسين وترًا حتى تزلزل المكان أو كاد. ثم صارت تغنى على عودها وهنَّ يضربن ضربها فكان السامعون يبكون تأثيرًا من ألحانها الشجيَّة، وبقى المجلس ثلاث أيام. قيل فلم يرَ الناس مجلسًا أطرب ولا أحسن ولا ألطف منهُ.

وكانت جميلة تعقد فى منزلها مجلسًا يجتمع إليهِ أكابر القوم وأفاضلهم

فيخرجون مبهوتين من سماعها.

وقد اشتهرت بالعفة والصيانة والطهارة والوقار والآداب اشتهارها فى الغناء.

أكبر البنايات فى العالم

نسمات عدد		
٨٧٠٠٠	محل كوليسيوم فى روميه	يسع من الأنفس
٥٤٠٠٠	كنيسة ماربطرس	يسع من الانفس
٤٠٠٠٠	مرسح يومباى	يكفى لجلوس
٣٧٠٠٠	كنيسة ميلان	تسع من الانفس
٣٢٠٠٠	كنيسة ماربولس فى رومه	تسع من الانفس
٣١٠٠٠	كنيسة ماربولس فى لندن	تسع من الانفس
٢٦٠٠٠	كنيسة القديس بيترونيا فى يولونيا	
٢٤٠٠٠	كنيسة فلورنسا الكاثدرائيَّة تكفى لجلوس	
٢٥٠٠٠	والَّتى فى انتويرب	
٢٣٠٠٠	وكنيسة مار يوحنا فى روميه	
٢٣٠٠٠	جامع اجيا وصوفيا فى الاستانة العليَّة يسع	
٢١٥٠٠	وكنيسة نوتردام فى باريس	
٢٠٠٠٠	وتياترو مرسيلوس فى روميه	(كوكب اميركا)